

«الناطو» يرفض إقامة منطقة حظر جوي فوق أوكرانيا»



أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرج، أمس الجمعة، أن الحلف لن يقيم منطقة حظر جوي فوق أوكرانيا، بعدما طلبت كييف المساعدة لوقف القصف الروسي، وشدد على أن الحلف عليه مسؤولية ضمان عدم تسرب الصراع إلى خارج أوكرانيا.

لا للحرب الشاملة

وقال ستولتنبرج بعد اجتماع عاجل مع وزراء خارجية دول الحلف، إن «الطريقة الوحيدة لفرض حظر جوي هي إرسال مقاتلات تابعة للناطو إلى المجال الجوي الأوكراني، ومن ثم فرض حظر للطيران عبر إسقاط الطائرات الروسية». وتابع، «إذا قمنا بذلك، فسينتهي الأمر بنا في وضع قد يفضي إلى حرب شاملة في أوروبا، تتورط فيها العديد من الدول الأخرى، وتتسبب بمعاناة إنسانية أكبر بكثير. لهذا السبب نتخذ هذا القرار المؤلم

وحذر ستولتنبرج من أن «الأيام المقبلة ستكون أسوأ على الأرجح مع مزيد من القتلى والمعاناة والدمار فيما تجلب القوات المسلحة الروسية أسلحتها الأثقل وتواصل هجماتها في أنحاء البلاد». وقال ستولتنبرج: «سنواصل القيام بكل ما يمكن لحماية والدفاع عن كل شبر من أراضي الناتو. الناتو تحالف دفاعي. تتمثل مهمته الجوهرية في إبقاء دولنا الثلاثين في أمان». وتابع: «لسنا جزءاً من هذا النزاع، وتقع على عاتقنا مسؤولية ضمان عدم تصاعده واتساع رقعته لينجاوز». «أوكرانيا».

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الجمعة، للصحفيين: «حلفنا حلف دفاعي. لا نسعى لصراع، لكن إذا فُرض علينا الصراع فنحن مستعدون له، وسندافع عن كل شبر من أراضي الحلف».

قال وزير الخارجية الروماني بوجدان أوريسكو، الجمعة، إنه يتعين على حلف شمال الأطلسي أن يجعل موقفه العسكري على جبهته الشرقية متوافقاً مع الواقع الجديد بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، دون أن يحدد ما إذا كان يريد وجوداً دائماً لقوات الحلف هناك.

تجنب نشوب نزاع دولي

بينما قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، إن الخط الأحمر بالنسبة للحلف هو تجنب نشوب نزاع دولي

إرسال مزيد من الجنود

قالت وزيرة الدفاع التشيكية يانا تشيرنوخوفا، إن جمهورية التشيك يمكنها إرسال 400 جندي؛ للمساهمة في مجموعة قتالية في سلوفاكيا المجاورة، في إطار خطط حلف شمال الأطلسي لتعزيز جناحه الشرقي

دعم ياباني

صرح كبير أمناء مجلس الوزراء هيروكازو ماتسونو، أن طوكيو ستسلم سترات واقية وخوذات ومولدات وأغذية وملابس شتوية وإمدادات طبية إلى أوكرانيا

(وكالات)